

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صاحب الخلق العظيم، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أيها الإخوة المشاهدون، أيتها الأخوات المشاهدات، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في الدرسين السابقين، أنهينا أقسام المد الفرعي، والآن سنبدأ في شرح أنواع المد الأخرى، وبالتحديد المد الفرعي. ولا يخفى على طالب العلم أهمية حفظ المتون، فهو الأساس الذي يبني عليه كل متعلم، فبها يرسخ العلم.

مشيخة MADE BY YACOB (student E-Learning جامع الزيتونة المعمور









أهمية حفظ المتون

حفظ ما كتبه العلماء

أهل العلم قدموا لنا هذا الدين على طبق من ذهب، قائلين: "يا أمة النبي، هذا دينكم وديننا". فمن الأهمية بمكان حفظ ما كتبه السادة العلماء، مثل مقدمة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، للحفاظ على هذا الدين.

فوائد حفظ المتن

الإنسان إذا حفظ المتن، ما هو المتن؟ هو علم جامع مانع. عندما تتذكر البيت وأنت حافظ له، وقد وعيته، تتذكر جميع الشروح. أما إن لم تحفظ البيت وقلت: "أنا أفهم"، فإنك سرعان ما تنسى. لماذا؟ لأنك لم تحُز ولم تحفظ الشيء الجامع المانع لهذه القاعدة. ففي مثل هذه المدود، يقول العلامة ابن الجزري –رحمه الله–.





أقسام المد في أبيات ابن الجزري

المد اللازم

والمد لازم وواجب أتي وجائز، وهو وقصر ثبت، فلازم إن جاء بعد حرف مد ساكن حالين، وبالطول يمد: يشير هذا البيت إلى أن المد اللازم يأتي عندما يتبع حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة، ويمد بمقدار ست حركات.

المد الواجب

وواجب إن جاء قبل همزتي متصلا إن جمع بكلمتي: ويوضح هذا البيت أن المد الواجب المتصل يحدث عندما يأتي حرف المد وبعده همزة في نفس الكلمة، ويمد بمقدار أربع أو خمس حرکات.

المد الجائز

وجائز إذا أتى منفصلا، أو عرض السكون، وقفا مسجلا: ويدل هذا البيت على أن المد الجائز المنفصل يقع عندما يأتي حرف المد في نهاية الكلمة الأولى، والهمزة في بداية الكلمة الثانية، أو عند الوقف على كلمة تنتهي بحرف مد وبعده حرف ساكن، وكلاهما جائز المد والقصر.

المدود في القرآن الكريم

كل همزة جاء بعدها الف أو ياء أو واو معراة

وليس بعد هذه الحروف الثلاثة

حرف متحرك موقوف عليه ويد بمقدار حركتين فقط

(المد العارض السكون) اي حرف من أحرف المد الثلاثة

(الألف والياء والواو) المعراة عن الحركة

و بعدهم حرف متحرف موقوف عليه ويُمد بمقدار (۲ أو ٤ أو ٦) حركات عند الوقف

ويعقدار حركتين فقط عند الوصل

(مد اللين العارض للسكون) حرفي الباء أو الواو عليهما علامة السكون

ویعدهما حرف متحرک موقوف علیه ویمد بعدار (۲ أو ۱ أو ۲) حرکات عند الوقف

ويعقدأر حركة واحدة عند الوصل

(الألفات السيع في القرآن)

1 - 126 - 126 - 122 - 122 - 124 - 12

وتمد بمقدار حركتين في الوقف ولا تمد في الوصل

| (مد العرض الوقف على التون القنح بالد ما عدا التاء المربوط فتف عليها التاء المربوط ورثمة بمقدار ورثمة بمقدار الوقف ولا يُما عدد الوصل عدد الوصل | (مد الصلة الكبرى) ماه آخر الكلمة ويعدها ياء أو وار صغيرة طيها علامة المد (۽ أو ٥) مركات عند الوصل ولا يُحد عند الوصل يل نقف | (المد اللازم) علامة المد ويقد بمقار ويقد بمقار (٢ حركك) علامة المد علامة المد ويعدها هرزة ويدين نفى الكلمة ريد بمقار |
|--|---|--|
| (العد الطبيعي الألف والياء | (مد الصلة الصغرى) هاء آخر الكلمة | (المد المنفسل) علامة المد |

والواو المعراة عن الحركة وليس بعدهم حرف متحرك موقوف عليه ويُعد بمقدار

ويعدها ياء أو واو صغيرة ليس عليها علامة المد ريمد بمقدار ولا يُمد عند الوقف كالصلة الكبرى

حركتين فقط عند الوصل

علامة العد في أخر الكلمة ويحدها هنزة في لول الكلمة القالية ويُعد بمقدار (؛ ار ٥) حركات عند الوصل وحركتين فقط عدد الوقف

ويعدها حرف

علىكل نعمة أنعم الله بها علي



أهمية حفظ المتون في علم التجويد

نصيحة لطالب العلم

أنصح طالب العلم بتحصيل هذا العلم عن طريق حفظ المتون. فكما قال السلف الصالح: "من حفظ المتون، نال الفنون". والآن، ندخل في موضوع المد الفرعي. تكلمنا سابقًا عن المد الأصلي، والآن سنتناول المد الفرعي الذي يتفرع عن الأصل.

تسهيل الحفظ

ألم تلاحظوا؟ العلامة ابن الجزري جمع أقسام المد كلها في أربعة أبيات فقط! فإذا حفظت هذه الأبيات، تكون قد يسّرت على نفسك الكثير من المشقة والجهد، لأن كل أحكام المدود مُلخصة في هذه الأبيات الأربعة.





علىكل نعمة أنعم الله بها علينا

تعريف المد الفرعى وأقسامه

المد بسبب الهمز

يشمل: المد الواجب المتصل، المد الجائز المنفصل، ومد الصلة الكبرى.

المد بسبب السكون

يشمل: المد اللازم بنوعيه، المد العارض للسكون، ومد اللين.



تعريف المد الفرعي هو المد الزائد على المد الأصلي بسبب وجود همز أو سكون بعد حرف المد.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. هذا الدرس يتناول تعريف المد الفرعي وأقسامه بالتفصيل، مستندين إلى ما ذكره المصنف رحمه الله.

المد الواجب المتصل

تعریف

هو أن يقع الهمز بعد حرف المد مباشرةً في كلمة واحدة، مثل: ﴿جَاءَ﴾، ﴿السُّوءَ﴾، ﴿المُسِيئَةِ﴾.

مقدار المد

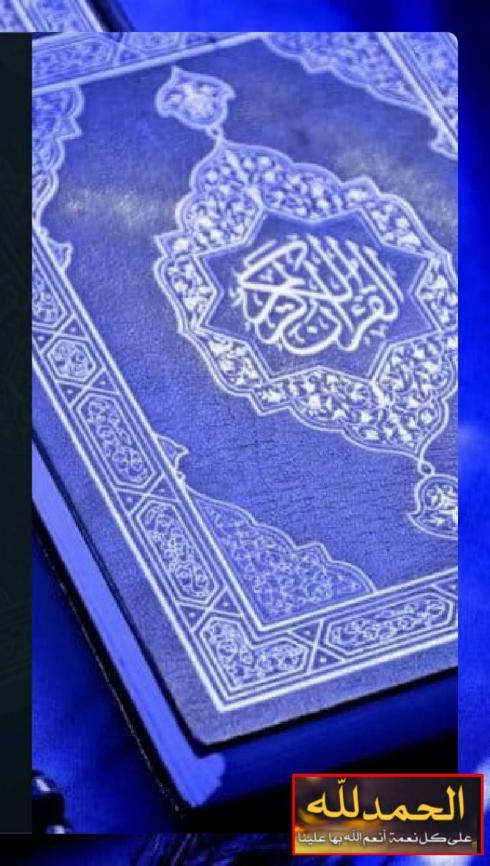
يمد بمقدار أربع أو خمس حركات حالة الوصل، والأفضل اختياره أربع حركات. أما عند الوقف على الكلمة، فيجوز مده ست حركات، لأنه يصبح من قبيل المد العارض للسكون عند الوقف.

ملاحظة هامة

إذا اجتمع مد واجب متصل ومد عارض للسكون، فإننا نأخذ بأقوى السببين، كما ذكر علماء القراءات. السبب الأول هو المد الواجب المتصل، والسبب الثاني هو المد العارض للسكون. والمد الأقوى هنا هو العارض للسكون، فإذا وقفنا على الكلمة وقفة تامة، نطبق حكم المد العارض للسكون، ونمده ست حركات. 1

2

3





H.Ţ0

ملاحظات على المد المتصل

تجنب تشديد أو تسهيل الهمزة

ينبغي للقارئ تجنب تشديد الهمزة أو تسهيلها عند النطق بالمد المتصل. الواجب هو النطق بها محققة وواضحة، دون أي تشديد أو ضغط على الحرف. يجب تفادي النطق المتردد أو المهتز، خاصة عند الوقف على الكلمة، حيث يزداد وضوح الهمزة.



توحيد مقدار المد

عند اجتماع أكثر من مد متصل في الآية أو المقطع، يجب على القارئ توحيد مقدار المد في جميع المواضع، سواء اختار أربع حركات أو خمس. التفاوت الملحوظ في مقدار المد بين موضع وآخر يعتبر خطأ يجب تجنبه، لتحقيق الاتساق الصوتى والتجويد الصحيح.





أمثلة على المد المتصل وقاعدة <u>هام</u>ة

____ مثال على المد المتصل

في قوله تعالى: "وأنزل من السماء ماءً"، يوجد مد واجب في كلمة "السماء". وفي كلمة "ماءً" مدّان: مدّ واجب، ومدّ عوض.

. كيفية النطق الصحيح

يجب نطق المد الواجب بتساوٍ، فاللفظ في نظيره كمثله، ومد العوض يكون أقصر من المد الواجب، هكذا: ''وأنزل من السماء ماءً''.

3 ______ قاعدة هامة

يقول الإمام ابن الجزري: "واللفظ في نظيره كمثله". هذه قاعدة أساسية يجب على طالب العلم والأئمة الالتزام بها عالميًا.

الهد الواجب الهقد

هو أن يأتي حرف المد قب الهمزة مباشرة في نفس الن

حكمه: واجب،

ومقداره: ٤ أو ٥ حركات

أمثلة: جاء، السراير، هنيئًا، سُوء

وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ ٥ وَمَا أَدْرَنكَ مَا الطَّارِقُ ١ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ١ إِنكُلُّ وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ١ إِنكُلُّ الْفَارِقُ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِن مَّا إِنكُلُّ الْفِيلَاقِ مِن مَّا إِن الْمَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِن مَّا إِن الْمَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِن مَّا إِن الْمَانُ مِمَّ خُلِقَ ١ مَن مَّا إِن الْمَانُ مِمَّ خُلِقَ مِن مَّا إِن الْمَانُ مِمَّ خُلِقَ اللَّهُ الْمَانُ مِنْ مَا الْمَانِ الْمَانُ مِمْ خُلِقَ مِن مَّا إِن اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُولِلْمُ اللَّهُ اللَّ

دَافِقِ ۞ يَغْرُجُ مِنْ بَيْنِ ٱلصَّلْبِ وَٱلتَّرَآبِبِ۞ إِنَّهُ مَكَنَ رَجْعِهِ عَلَقَادِرُ ﴿

يَوْمَ تُبِكُ السَّرَآبِرُ ٥ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ٥ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١

هُ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۞ إِنَّهُ لِلْقَوْلُ فَصَلُّ ۞ وَمَاهُوَ بِٱلْمُزَٰلِ۞ إِنَّهُ مِلْ لَكِ عَلَيْهُمُ رُوَيْدًا ۞ فَهِلَ ٱلْكَفِرِينَ أَمْهِ ٱلْهُمُ رُوَيْدًا ۞

علىكلنعمة أنعمالله بها علينا



المد الجائز المنفصل

تعريف المد الجائز المنفصل

1

هو أن يقع حرف المد في نهاية كلمة، وتأتي الهمزة في بداية الكلمة التالية، مع ضرورة انفصال الكلمتين عن بعضهما.

أمثلة على المد الجائز المنفصل

من الأمثلة على المد الجائز المنفصل: قوله تعالى: "إنا أعطيناك الكوثر"، و"وفي أنفسكم أفلا تبصرون"، وكلمة "يا أيها".

مقدار المد الجائز المنفصل

يُمد بمقدار أربع أو خمس حركات، والأكثر شيوعًا هو مده أربع حركات. كما يجوز قصره بمقدار حركتين.

_

ملحقات بالمد الجائز المنفصل

يُلحق به مد الصلة الكبرى، مثل: "ما له أخلده"، حيث يُعامل كـ المد الجائز المنفصل تمامًا في مقدار المد وجوازه. 4





المد بسبب السكون

المد اللازم لا يتغير وصلا ولا وقفا المدالعارض للسكون المدالعارض للسكون يكون في الوقف فقط مد اللين

نوع من المد العارض للسكون

ثم نأتي إلى باءتني. بالمد بسبب السكون، وهذا السكون إما أن يكون لازما لا يتغير، وصلا ولا وقفا، ويندرج تحته المد اللازم بأقسامه، أو عارضا، أي في الوقف فقط، ويندرج تحته المد العارض للسكون واللين. نعم، يندرج تحت المد. مي. العارض للسكون، مد العارض للسكون، واللي إذا بسبب السكون ثلاثة بيننا، القسم الأول بسبب الهمز، ثلاثة المتصل والمنفصل، والصلة الكبرى الآن نبين بسبب السكون، كذلك ثلاثة ها أنواع، وهي المد اللازم. ومد اللين و مد العارض. للسكون، لذلك قال السكون إما أن يكون لازما، لا يتغير المد اللازم، يؤتى به لازما، سواء كان في الوصل. أو في الوصل أو في الوقف، يؤتى به، يجب الإتيان به، وهو يندرج تحته النوعان الآخران، وهو آ ي اللازم بأ يندرج تحته ال المدود الأخرى اللازمة بأقسامها، لأن اللازمة أنواع وأقسام، سنأتي على ذكرها إن شاء الله سبحانه وتعالى، نعم نسأل الله لنا. ولكم التوفيق والإخلاص، ودوام النعم. لله رب العالمين

